

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 9 @ أربع وستين وألف ودفن قبالة داره في تربة مخصصة عمرها لنفسه بالقرب من جامع السلطان محمد الفاتح من جهة قرمان الصغيرة وقال والدى يرثيه % (الروم قد محيت محاسن أنسها % وغدا بها رسم العلا كهباء) % (% وتعطلت لما نأى ابن عزيزها % اذ لا بهاء لها بغير بهائى) % .

محمد بن عبد العليم بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن على الاهدل وتقدم تمام النسب فى ترجمة أبى بكر بن أبى القسم وصاحب الترجمة هو السيد الجليل له رياسة الحديدة الثغر المشهور باليمن وكان ذا جاه ومكارم واخلاق رضية ودنيا واسعة صحب السيد الطاهر ابن البحر وكانت وفاته بالحديدة فى سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وألف وصلى عليه اماما بالناس السيد الطاهر المذكور .

محمد بن عبد الغنى بن مير بادشاه المعروف بغنى زاده وبنادرى نادرة الروم وقاضى العسكر المشهور فى الآفاق كان من الفضل فى أعلى ذروة منه وهو أشهر موالى الروم فى الذكاء والفطنة والنظم والنثر وبالجملة فهم ثلاثة اجتمعوا فى عصر واحد من علماء الروم لم يتفق نظيرهم فى عصر من العصور وهم حسين ابن أخى وصاحب الترجمة ابن عزمى لكن صاحب الترجمة أطولهم باعا فى التحقيق ولطف الطبع والاخذ من الفنون بالنصيب الوافر ممن تخرج به الشهاب الخفاجى وكان لا ينفك عن مجلسه وله من المؤلفات حاشية على تفسير البيضاوى لم تتم وكلامه فيها يدل على تحقيق عظيم وله من الآثار الادبية تقرىظ على كتاب فى الفقه رأيته بخط شقائق الادباء فكتبته هنا وهو لما نظرت فى هذا الكتاب وجدته حديقة أنيقه شقائق حقائقها النعمانية لازهار الحدائق الجنانية شقيقه تأصل فيها خلاف الائمة فأخذ فى النما حتى صار شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السما امتدت أغصانه المختلفة فى الآفاق فأطلت الآنام حيث طلعت ملتفة الاوراق وغردت ساجعات قلم الفتوى على ما هو الاصح من أغصانه والاقوى و[] من غرسه فى مقامه وأمدته برشحات مراعى أعلامه جعل [] تعالى سعيه مشكورا وصير عمله بالبر الاخرى مبرورا وكان يرمى بتعاطى المدام واتفق له من النكات البديعة ان أحمد باشا الحافظ كان حاكم البحر فاجتمعا وتذاكرا شيئا من مباحث التفسير وكان ابن عبد الغنى اذ ذاك مشتغلا بتحشية التفسير فقال له الحافظ ما كتبت على